. @ 63 @

(إذا مت عن ذكر القوافي فلن ترى % لها شاعرا مثلي أطب وأبصرا) .

(وأكثر بيتا سائرا ضربت به % بطون حبال الشعر حتى تيسرا) .

وأوطن مرسية بأخرة من عمره وناوب في الصلاة بها والخطبة أبا القاسم بن حبيش وتوفي بها عند صدره عن قرطبة في النصف الثاني وقال ابن سالم وقرأته أيضا بخط أبي بكر بن أبي زمنين في السابع عشر زاد أبو بحر صفوان بن إدريس عشية يوم السبت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن بظاهرها عند مسجد الجرف خارج باب ابن أحمد إلى جانب صاحبه أبي القاسم بن حبيش رحمهما ا ومولده ببلنسية سنة ثلاث عشرة وخمسمائة بعض خبره عن أبي زكرياء الجعيدي .

176 محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري من أهل إشبيلية وسكن بعض سلفه بطليوس يكنى أبا عبد ا ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه سمع أباه وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد الوحيدي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا محمد بن عبدون وأبا بكر بن القبطورنة وابا الفضل بن عياض واختص به ولازمه كثيرا وكتب له أيام قضائه بغرناطة وأجاز له أبو عبد ا الخولاني ومن طريقه علا إسناده وأبو محمد بن عتاب وابو عبد ا بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأجاز له أبو عبد ا بن شبرين تواليف أبي الوليد الباجي خاصة عنه وولي قضاء شلب وقضاء سبتة فحمدت سيرته عرفت نزاهته وكان أحد سروات الرجال حافظا للفقه مبرزا فيه يعترف له أبو بكر بن الجد